بِأَحْمَدَ فِي الدَّارَيْنِ كَانَ تَشَبُّثِي
بِدِينِ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ تَمَكُّنِي
بِنِعْمَةِ رَبِّي كَانَ شُكْرًا تَحَدُّثِي
رَجَاءٌ بِهِ عَلَّقْتُهُ يَوْمَ مَبْعَثِي
إِذَا قُمْتُ بِالْأَوْزَارِ قَدْ حِرْتُ فِي أَمْرِي
وَقَدْ ضَاقَ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبٍ وَخُبْثِهَا
فَكَمْ هَمُّهَا تَهْوِي عَلَيَّ بِذَنْبِهَا
وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ بِعَفْوِهَا
رَثَى فِي عَدُوِّي مِنْ ذُنُوبِي وَقُبْحِهَا
وَلَكِنَّهَا بِالْمَدْحِ فِي شَافِعِ الْحَشْرِ

سَمِيرِي صَلَاتُهُ إِذَا اللَّيْلُ جَنَّنِي
وَحُبُّهُ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ يُكِنُّنِي
وَمَدْحُهُ مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ مُحَصِّنِي
رَجَى بِالتُّقَى فَدَعْ جِدَالًا وَإِنَّنِي
فَقِيرٌ مِنَ التَّقْوَى وَفِيهِ غِنًى بِفَقْرِي حَرْفًا الزَّايِ
فَبِاللَّهِ فَلَابُدَّ كُلَّ قَصْدٍ وَمَطْلَبِ
وَنَرْ بِمَدْحِ حِبْرِ كُلِّ مُقَرَّبِ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَلْبِ حِبٍّ مُقَرَّبِ
صَلَاتُنَا رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا مَعَ الْقَلْبِ نُبْرِزُ

Copyright © King Saud University